

تفسير الآية الأولى من سورة الفاتحة - المحاضرة 01 - التفسير - الشيخ محمد صالح المنجد - المستوى الأول

محمد صالح المنجد

ينمو العلم ويتقدم تقنياته ومجالاته معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي زاد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا الدرس العاشر من سلسلة محاضرات مادة التفسير في اكااديمية زاد وقد سبق في الدرسين الماضيين الكلام عن مناهج المفسرين - [00:00:56](#)

في التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي وعرفنا ان التفسير بالمأثور ما جاء في القرآن الكريم نفسه من تفسير آياته وآياته وما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير الآيات او عن الصحابة رضوان الله تعالى - [00:01:18](#)

عنهم وكذلك التابعين والسلف ثم تكلمنا عن التفسير بالرأي وانقسامه الى رأي مذموم ورأي محمود وان الرأي المحمود هو ما اعتمد فيه المفسر على الاجتهاد والاستنباط واعمال العقل بناء على - [00:01:39](#)

علمه بالتفسير المأثور السابق والاصول الشرعية واللغوية واصول الفقه والبيان والبلاغة والبديعي ونحو ذلك من العلوم ونبدأ بمشيئة الله تعالى سلسلة الدروس التطبيقية في التفسير بتفسير سورة الفاتحة ونرى كيف سنطبق - [00:02:03](#)

ما تقدم من قواعد التفسير في تفسير الآيات والسور اما سورة الفاتحة فانها سورة مكية هي سبع آيات لقول الله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وقد اختلف العلماء في البسمة هل هي آية - [00:02:34](#)

من الفاتحة او من اول كل سورة او ليست آية مطلقا فقد قال كثيرون انها آية نزلت للفصل بين السور واتفقوا على ان سورة براءة ليست بالبسمة منها اجماعا كما اجمعوا على انها بعض آية في سورة النمل - [00:03:03](#)

كما قال تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم واختلف فيما سوى هذا فذكر بعض اهل العلم ان البسمة ليست من القرآن وقال قوم هي منه في الفاتحة فقط - [00:03:38](#)

وقيل هي آية من كل سورة من اول كل سورة وهو الذي رجحه الامام الشافعي رحمه الله تعالى وذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الى انها من القرآن حيث كتبت آية من كتاب الله من اول كل سورة - [00:03:54](#)

وليست من السورة. بمعنى انها آية من القرآن مستقلة تنزل للفصل بين السور وتجعل للفصل بين السور وهذا مذهب ابن مبارك رحمه الله والامام احمد وغيرهما وهذا القول اعدل الاقوال. فان كتابتها في المصحف - [00:04:13](#)

قلم القرآن تدل على ان من القرآن اذ لو لم تكن من القرآن لما اثبتتها الصحابة في المصحف وهذا اجماع منهم وكتابتها مفردة مفصلة عما قبلها وما بعدها تدل على انها ليست من السورة - [00:04:36](#)

ويدل على ذلك ما رواه اهل السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان سورة من القرآن ثلاثين آية شفعت لرجل حتى غفر له. وهي تبارك الذي بيده الملك - [00:04:57](#)

ولو عدنا آيات سورة الملك سنجدها ثلاثين من غير من غير البسمة ولا منافاة في ان الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم اغفى اغفاء فقال لقد نزلت علي انفا سورة وقرأ - [00:05:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر ففيه مشروعية قراءة البسمة في اول السورة ومثل حديث ابن عباس رضي الله عنهما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة - [00:05:36](#)

حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم رواه ابو داود ففيه انها تنزل للفصل بين السور وليست اية من كل سورة ويؤيد هذا ما ثبت في

الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:05:55](#)

يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين نصفها لي ونصفها له ولعبي ما سأل يقول العبد الحمد لله رب العالمين

الحديث فبدأ بالحمد ولم يذكر البسمة واما اسماء - [00:06:15](#)

سورة الفاتحة فانه يطلق عليها وتسمى بالحمد والسبع المثاني وام الكتاب وام القرآن لانها اشتملت على مقاصد القرآن كله ولان معاني

الكتاب العزيز استرجعوا اليها واما فضلها فهي السبع المثاني التي تثنى وتكرر في كل صلاة - [00:06:40](#)

والتي قال الله تعالى عنها ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وسماها النبي صلى الله عليه وسلم صلاة كما في الحديث قال

الله تعالى رسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - [00:07:05](#)

ولعبي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي

عبدي واذا قال ما لك يوم الدين - [00:07:24](#)

قال مجدي عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال اي ربنا عز وجل هذا بيني وبين عبدي. ولعبي ما

سأل فاذا الايات قبل اياك نعبد واياك نستعين - [00:07:43](#)

لله تعالى تحميد وتمجيد وتفويض وما بعد اياك نعبد واياك نستعين هي ادعية للعبد والاية في وسط الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين

بينني وبين عبدي في الحديث قال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [00:08:12](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبي ولعبي ما سأل رواه مسلم وهي اعظم سورة في القرآن كما اخبر النبي صلى الله

عليه وسلم ابا سعيد بن المعلى رضي الله عنه بذلك - [00:08:51](#)

وقال له لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن ثم قال له الحمد لله رب العالمين. هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته.

رواه البخاري وقال عليه الصلاة والسلام ما انزل الله في التوراة والانجيل مثل ام القرآن - [00:09:10](#)

رواه الترمذي والنسائي وهو حديث صحيح والرقية بالفاتحة نافعة جدا ومفيدة غاية الافادة كما فعل ابو سعيد الخدري رضي الله عنه

واقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك كما في الحديث الذي في الصحيحين - [00:09:34](#)

فقد رقى لديغا بسورة الفاتحة فبرأ مع ان لديغ كافر وقد فتح باب من السماء فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا ذلك اليوم

فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال - [00:09:56](#)

ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته رواه مسلم ولا تجزئ

الصلاة دون قراءتها لما في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:10:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام. هذا معنى خداج. والحديث رواه

مسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:10:40](#)

رواه البخاري ومسلم ما هي موضوعات سورة الفاتحة جاءت السورة المقدمة لكتاب الله فحوت جميع مقاصده وهي منزلة من القرآن

منزلة الديباجة للكتاب او المقدمة للخطبة ومن موضوعاتها الثناء على الله تعالى - [00:11:08](#)

والتوكل عليه وتقوية الرجاء برحمته والاستعانة به واستمداد التوفيق منه سبحانه والتذكير باليوم الاخر وانه لا يملك فيه احد شيئا

الا الله عز وجل وفيها طلب الهداية والثبات من الله وحده - [00:11:42](#)

وافراد الله عز وجل بالعبادة والاستعانة وتخليص العبادة من الشرك والاستقامة على الدين وطلب الهداية للصراط المستقيم من الله

وطلب الامان من غضب الله والضلال عن سبيله ومجانبة سبيل اليهود والنصارى - [00:12:11](#)

وعدم التشبه بهم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حلاوة التدبر في كتابه للسفر فوائد عديدة. واثار حميدة وقديما قال الشافعي

رحمه الله تغرب عن الاوطان في طلب العلاء وسافر ففي الاسفار خمس فوائد - [00:12:40](#)

تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد. وينبغي للمسافر ان يحرص قبل سفره على امور منها صلاح النية بالسفر. بان يكون لطاعة او امر مباح. ان يستخير تشير التوبة وقضاء الدين والتحلل ممن اساء اليهم. الا ينسى نفقة اهله ان يختار الرفقة -
00:13:19

صالحة في السفر ان يودع اهله وجيرانه واصدقائه ويستحب السفر يوم الخميس ان تيسر له وان يبكر في الخروج. لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخرج يوم الخميس - 00:13:49

وقد دعا لامته بالبركة في بكورها وابتدأ بدعاء السفر عند ركوبه وسيلة سفره. من سيارة وطائرة وغيرها فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر - 00:14:06

كبر ثلاثة ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا. واطوي عنا بعده - 00:14:28

اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الهل اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل. كما يستحب له السرى وهو سير المسافر اخر الليل. لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالدلجة فان الارض - 00:14:53

بالليل. وينبغي ان يكون الذكر صاحباً له وانيسا. والدعاء قرينا له وسميرا. فهو مظنة اجابة واذا اشرف على قرية او بلدة دعا قائلاً اللهم اني اسألك خيرها وخير اهلها وخير ما فيها - 00:15:18

واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها. وان نزل منزلاً دعا وقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك - 00:15:40

وينبغي للمسافر ان يحرص على الاذان والاقامة. والالتيان برخص السفر كقصر الصلاة الرباعية ركعتين وكذا الجمع اذا كان سائراً. فان كان نازلاً في مكان فالأفضل الصلاة على وقتها قصراً. ويجوز له الجمع - 00:15:59

ويستحب له الا يطيل في السفر. وان يعجل الى اهله اذا قضى حاجته. فان عاد من سفره ودنا من بلده قال تائبون عابدون. لربنا حامدون مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداقاتها - 00:16:19

كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان المجمعات التجارية اداب واحكام زاد الحج زاد الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا - 00:16:44

معاني الاذكار اترك اثرا قبل الرحيل. وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية قناة زاد العلمية والعلم في كل وقت بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مرحبا بكم مرة اخرى - 00:17:04

ايها الاخوة والاخوات ونبدأ بتفسير البسملة مستعينين بالله تعالى قال بسم الله الرحمن الرحيم افتتح الصحابة كتاب الله بالبسملة واتفقا العلماء على ان هذه البسملة بعض اية من سورة النمل وتقدم الخلاف - 00:17:56

في اعتبارها اية من سورة او اية من السور وترجح ان اية مستقلة من القرآن نزلت للفصل بين السور وقد روى ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:24

كان لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم رواه ابو داود وهو حديث صحيح وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكرها في اول صلاته. فقد سئل انس رضي الله عنه - 00:18:43

كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال كانت مداً ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم طبعاً المد هذا المد الطبيعي بسم الله - 00:19:05

لله حركتان الرحمن حركتان والمد العارض للسكون يمكن ان يمد باكثر من ذلك الحديث السابق رواه البخاري رحمه الله وقد ذهب كثير من العلماء الى عدم الجهر بها قبل الفاتحة في الصلاة وهو الثابت عن الخلفاء الاربعة - 00:19:28

نقل ابن قدامة رحمه الله في المغني ان الرواية لم تختلف عن احمد بان الجهر بها غير مسنون وكذلك قال الترمذي رحمه الله وعليه العمل يعني على اخفائها عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين. منهم ابو بكر وعمر

وعثمان - [00:19:56](#)

وعلي وليس هذا مجال بحث المسألة فقهيا لكن هذا مما وقع فيه الخلاف الجهر بالبسمة وليس ذلك مجالا للانكار والطعن والتفرقة ولكنه مجال المباحثة بين اهل العلم وقوله بسم الله - [00:20:23](#)

هذه الباء للاستعانة اي ابتداء قراءة مستعينا بالله عز وجل وقيل للتماس البركة اي متبركا بذكر اسمه في اول تلاوته وتقديم لذكر اسمه قبل البدء بالعمل ولفظة الجلالة الله قال كثير من العلماء انها الاسم الاعظم - [00:20:54](#)

وهو اسم لا يسمى به غيره سبحانه وهو اكثر الاسماء ورودا وتكرارا في الكتاب والسنة وهو مشتق من الهة ياله ومعناه العبادة بمحبة وذل وخضوع واصل هذه اللفظة الاله فلما حذفت الهمزة - [00:21:37](#)

من وسط الكلمة والتقت اللام الاولى من قل باللام الثانية الاله الاله اضغمتاه فصارتا في اللفظ حرفا واحدا مشددا وفخم تعظيما لله الرحمن الرحيم اسمان عظيمان من الاسماء لله عز وجل - [00:22:10](#)

يدلان على ذاته وعلى صفة الرحمة وانها رحمة حقيقية تليق به عز وجل واذا اجتمع الاسمان فلا بد من فرق بينهما فما هو الفرق بين الرحمن والرحيم اما الرحمن فانه يدل على الرحمة التي هي صفته - [00:22:48](#)

والرحيم يدل على فعله المتعدي بايصاله الرحمة الى المرحومين الرحمن صفة ذاتية لله تعالى والرحيم فعله وايصال تلك الرحمة الى المخلوقين والرحمن اسم مختص بالله سبحانه لا يسمى به غيره - [00:23:18](#)

ولما حاول مسيلمة الكذاب ان يتسمى برحمن اليمامة اخزاه الله وهزمه وقتله اما الرحيم فانه يمكن ان يطلق على احد البشر رحيم اسم الرحمن انكره مشركوا العرب كما قال الله عنهم واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن - [00:23:46](#)

انسجدوا لما تأمرنا وزادهم نفورا ولما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتبه في صدري عهد الحديبية ابى ذلك ممثل المشركين واصر على رفض كتابته واخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:22](#)

انه الرحمن الرحيم وان ابو وعاندوا وعلى اية حال فان انكارهم هذا انكار جحود واستهزاء والا فان الاسم كان معروفا في بعض اشعارهم في الجاهلية ومن القواعد المتفق عليها بين سلف الامة وائماتها - [00:24:55](#)

الايمان باسماء الله وصفاته واحكام الصفات فيؤمنون مثلا بانه رحمن رحيم ذو الرحمة التي اتصف بها المتعلقة والواصل للمرحوم فالنعم كلها اثر من اثار رحمته وهكذا في سائر الاسماء يقال في العليم - [00:25:25](#)

انه ذو علم يعلم به كل شيء وفي التقدير ذوق قدرة يقدر على كل شيء والحكيم ذو حكمة فلا يقع منه فعل او خلق الا وقد سبقته حكمته تعالى وان فعله مبني على حكمته - [00:25:53](#)

وسميع ذو سمع فلا يغيب عن سمعه شيء في الارض ولا في السماء وبصير ذو بصير فلا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء فيرى كل شيء سبحانه اذا الرحمن الرحيم اسمان من اسمائه دال على ذاته من جهة وعلى صفة الرحمة - [00:26:22](#)

من جهة اخرى وعلى اثر هذه الرحمة وهو الحكم الذي تقتضيه هذه الصفة فمن اثر الرحمة مثلا انه انزل علينا القرآن ولم يتركنا هملا هذه الرحمة التي اثبتها الله لنفسه رحمة حقيقية - [00:26:48](#)

دل عليها الاثر والنظر اما الاثر فهو ما جاء في الكتاب والسنة من اثبات الرحمة لله وهو كثير جدا واما النظر فكل ما حصل من نعمة او اندفع من نقمة فهو من اثار رحمته تعالى - [00:27:11](#)

وقد انكر قوم من الضلال وصفه تعالى بالرحمة. وان الرحمة حقيقية وحرفوها الى الانعام والاكرام واردة الانعام زعما منهم ان العقل يستحيل فيه ان يوصف الله بالرحمة وقالوا لان الرحمة انعطاف ولين وخضوع ورقة وان هذا لا يليق بالله. وردوا عليهم من وجهين. اولاً - [00:27:36](#)

اننا لا نسلم بان الرحمة دائما خضوع وانكسار وان بعض الاقوياء من البشر كبعض الملوك واصحاب النفوذ والسلطان عندهم رحمة دون ان يكون منهم خضوع وذل وانكسار الوجه الثاني انه لو كان هذا من لوازم الرحمة - [00:28:09](#)

فانها في المخلوق. اما رحمة الخالق تعالى فهي تليق بعظمته وجلاله وسلطانه. ليس فيها نقص بوجه من الوجوه ثم نقول ان العقل

يدل على ثبوت الرحمة الحقيقية لله تعالى. والا - [00:28:41](#)

بماذا نفسر ما نشاهده في مخلوقاته من الرحمة فيما بينها حتى ان الفرس لترفع رجلها عن ولدها خشية ان تطأه ويدر اللبن من ثدي الام رحمة بابنها ولان الرحمة كمال والله احق بالكمال - [00:29:00](#)

ثم ان ما نشاهده من الرحمة من اثار رحمة الله فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها فمن رحمته انزال المطر وازالة الجذب وما اشبه ذلك بالمناسبة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة الفاتحة اية اية - [00:29:30](#)

ويقف عند رؤوس الالي من فوائد وقوف المصلي على رؤوس الايات في سورة الفاتحة ما يتعلق باجابة الله تعالى له. اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي - [00:30:05](#)

واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي نسأل الله تعالى ان يجعلنا من الرحماء وممن شملتهم رحمته عز وجل وصلى الله على نبينا محمد - [00:30:30](#)

هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم. اذ لا تصح العبادة الا قال تعالى المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجهه الله. قال تعالى - [00:31:00](#)

مخلص له الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي - [00:31:41](#)

علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه. بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عبوبي. ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف. قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - [00:32:03](#)

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فالخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او الجاه والشهرة او المرء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:32:25](#)

اما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديدة به - [00:32:47](#)

اهتمامنا في هذه الحياة. التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله. في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بيكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها.

ومسئولة - [00:33:20](#)

عن رعيته ان الابناء زهرة الحياة. وقررة اعين الالباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما - [00:33:48](#)

علينا البحث عن ابرع الطرقات. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه ليكون ابناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع الانسانية اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك - [00:34:12](#)

من ربك ويحببك في نبيك وتزكو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر. تصفح وت اول في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الايمانية - [00:34:41](#)

والفواصل الدعوية المحترفة اعلاميا والمؤصلة منهجيا. تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغار تدعو البعيد وتؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة لقاءات دعوية ممتعة. برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد

شارك انشر - [00:35:01](#)

شور رياض الاصاله زاد المنى تضيء الليالي وتمحو الدجى. تفوح بطيب الكتاب المبين على نسيمات على نسيمات الهدى والصفاء. سبيل الرشاد بشير العباد رحيق الشهاد وقطر الندى هي الزاد زاد العلاء ودنا لزيد الحياة وزاد التقى. بزيد الحياة وزاد التقى - [00:35:31](#)

خير تنير البلاد من اهل تزوي انين الجواب. اذا هزني الشوق نحو السنا قناة يزن بسم الله والحمد لله مرحبا بكم مرة اخرى ايها الاخوة والاخوات الحمد لله رب العالمين - [00:36:04](#)

فيها اثبات كل المحامد لله والحمد وصف المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم كمال الذات كمال الصفات المحبة والتعظيم مع اعتقاد الكمال لابد من هذه حتى يسمى حمدا وقد يمدح الانسان شخصا وهو لا يحبه - [00:36:43](#)

ولا يسمى حمدا يسمى مدحا بعض الشعراء يفعلون هذا ولا يحبون الشخص وانما يريدون ما له وعندما نمدح ربنا ونثني عليه ونحن نحبه ونعظمه ونذكر كماله هذا حمد حمدا لربنا حمد محبة وتعظيم - [00:37:23](#)

في قولنا الحمد للاستغراق استغراق جميع انواع المحامد وبهذا نعرف الفرق بين الحمد والمدح وصف الممدوح بالكمال والثناء عليه وبالصفات الحميدة. لكن قد لا يحبه ولا يعظمه وانما لغرض - [00:37:57](#)

ولذلك ذكر ابن القيم رحمه الله في بداعي الفوائد ان الصواب في الفرق بين الحمد والمدح ان يقال الاخبار عن محاسن الغير اما ان يكون اخبارا مجردا من حب وارادة - [00:38:24](#)

او مقرونا بحبه وارادته فان كان الاول فهو المدح. وان كان الثاني فهو الحمد فالحمد اخبار عن محاسن المحمود مع حبه واجلاله وتعظيمه واللام في قوله لله اذا الحمد لله هذه اللام لام الاختصاص - [00:38:38](#)

لا من استحقاق ونحن نثني عليه بصفات كماله فله الحمد الكامل بجميع الوجوه الحمد لله رب العالمين فيها ثناء على الله وانه مستحق للحمد وانه مختص بالحمد الكامل ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى ما يحب قال - [00:39:04](#)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال ومن المواضع التي يشرع فيها حمد الله ويتأكد فيها عند الرفع من الركوع وكان عليه الصلاة والسلام يقول اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات والارض وملاء ما شئت من شيء بعد - [00:39:32](#)

اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطيا لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعند النوم الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي - [00:39:59](#)

وعند الاستيقاظ من النوم الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكره عند العطاس الحمد لله عند الاكل والشرب - [00:40:19](#)

ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكل فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها صيغ الحمد عظيمة في الشريعة من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة - [00:40:38](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا رواه البخاري وايضا من صيغ الحمد الواردة بعد الطعام الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه - [00:40:57](#)

وجعل له مخرجا والله يا اخواني الواحد لما يتأمل كيف ان بعض الناس مقصودة امعاؤه بعضهم يحتاج الى كيس للاخراج بعضهم عنده والعياذ بالله نسأل الله السلامة والعافية سرطان في القولون - [00:41:28](#)

فالمخرج غير مهياً متعطل عند لبس الثوب يقول الحمد لله الذي كساني هذا من غير حول مني ولا قوة ومواضع كثيرة الاية هذي تعلمنا تحقيق التوحيد باثبات اختصاص الله تعالى بجميع المحامد - [00:41:55](#)

وهذا لا يشارك فيه غيره ونجد في الاية وصف الله سبحانه وتعالى بانه رب العالمين الحمد لله رب العالمين. وصف بالربوبية تنبيه على اهمية هذا النوع من التوحيد الذي انكره الملاحدة - [00:42:20](#)

الله يثني على نفسه وهو اهل للثناء ويمدح نفسه وهو اهل للمدح والحمد وله الكبرياء والعظمة سبحانه اما المخلوق اذا اثنى على نفسه هذا عيب فيه الاية فيها تعليم العباد حمده بالافتداء به سبحانه - [00:42:52](#)

وفضل افتتاح الكلام بحمد الله وفضل التحميد كما قال عليه الصلاة والسلام افضل الدعاء الحمد لله رب العالمين الرب المتصرف رب العالمين السيد المهيم رب العالمين الذي اوجدها العالمين جمع عالم - [00:43:25](#)

قيل انه لم يرد في اللغة الا نادرا جمع عالم فاعل على فاعلين عالم عالمين. باسم ياسمين نادر العالمين كل العوالم. عالم الانس عالم الجن عالم الطير عالم الوحش عالم البحار - [00:43:54](#)

عالم الملائكة الحمد لله رب العالمين ربها وخالقها والمهيمن عليها والمتصرف فيها والذي يربها ويربيها ويقوم بشؤونها ومصالحها
سبحانه وتعالى انها لاية عظيمة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الحمادين - [00:44:22](#)
وان يغفر لنا ذنوبنا اجمعين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد يأتيك ميسورا
باي مكان قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشرى لنا زاد اكاديمية - [00:44:54](#)
لعلمك الازهار في البستان - [00:45:44](#)